

مقطع مميز | بصر العاشق وظلمة القلب

خالد السبت

اطلاق هذا البصر سهم يصيب هذا القلب. والحافظ ابن القيم رحمه الله يقول من العجب ان لحظة الناظر سهم لا يصل الى المنظور اليه حتى يتبوأ مكانا من قلب ناظر - [00:00:00](#)

اذا لا ترسل هذا السهم لانه ما بيصل الى الهدف المنظور اليه حتى يتبوأ مكانا من قلبك ترفق بهذا القلب هو سهل لا ترمي به قل واعجب من ذلك ان النظرة تجرح القلب جرحا - [00:00:15](#)

فيتبعها جرح على جرح ثم لا يمنعه الم الجراحة من استدعاء تكرارها تتابع الجراح وتتكسر النصال على النصال. كم نظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر - [00:00:32](#)

يقول خالد بن ابي عمران ان الرجل لينظر نظرة فينغل قلبه كما ينغل الاديم فيفسد قلبه حتى لا ينتفع به النظرة ايها الاحبة داعية الى فساد القلب ولهذا قالوا النظر سهام سم - [00:00:50](#)

الى القلب ابدأ جنيات العيون بحرهما يصلى الفؤاد. فالشأن في هذا السهم ايها الاحبة انه يسري في القلب فيعمل فيه عمل الذي يسقاه المسموم كما يقول ابن القيم فان بادر واستفرغه والا قتله. والنظرة تفعل في القلب ما يفعله السهم في الرمية. فان لم تقتله جرحته - [00:01:08](#)

يقول هي بمنزلة الشرارة من النار ترمى في الحشيش اليابس فان لم يحرقه كله احرق بعضه يا من رأى سقمي يزيد وعلتي تعيي طيببي لا تعجن فهكذا تجني العيون على القلوب. فهذه امور - [00:01:32](#)

مترابطة ومتلازمة فاطلاق البصر يلبس القلب ظلمة ولا بد يعميه عن التمييز بين الحق والباطل ما زالت اللحظات تغزو قلبه حتى تشحط بينهن قتيلا فاكثر فساد القلب من تخليط العين - [00:01:50](#)